حين يكون نجاح الماضي سببا في فشل المستقبل !!!

-

بقابل شركات كتير ناجحة جدّا في الماضي

لكن مالهاش حضور على السوشيال ميديا ولا بتعلن عن نفسها

والشركات دي ما زالت ناجحة وكبيرة

-

طيّب هيّا ناجحة وكبيرة ازّاي ؟!

ناجحة وكبيرة بمعرفة عملائها من الجيل السابق ليها بشكل وثيق

-

يعني شركة شغّالة في مجال تصنيع معدّات النجارة مثلا

كلّ أصحاب الورش الكبار يعرفوها - ويعرفوا صاحبها الحاجّ فلان

-

في المقابل شركة الحاجّ فلان دي مش موجودة على النت ولا ليها موقع ولا صفحة

ولا بيعلنوا عن نفسهم

فالجيل الجديد اللي طالع يعمل ورش نجارة أو مصانع أثاث مش هيعرفوها

فمع الوقت هيخفت نجم الشركة الكبيرة دي

-

سبب فشل المستقبل للشركات دي - هو نجاحهم الكبير في الماضي - اللي خلّاهم مش محتاجين يعلنوا عن نفسهم - ما احنا كده كده معروفين

-

والحقيقة إنّ دا مش مبرّر أبدا

المفروض الماضي التقيل ده يتقّل كفّتك في المنافسة لمّا تعلن عن نفسك

لكن انتا بالعكس فاهم تقل ماضيك بشكل خاطئ - ومتخيّل إنّه هيدوم ليك

-

أنا بشبّه الموضوع بترلّة كبيرة كانت بتجري بسرعة - وبعدين الموتور بتاعها وقف

هتشوفها دلوقتي هتلاقيها بتجري بسرعة ؟ أيوه بتجري بسرعة

شكلها قويّ ؟ طبعا شكلها قويّ ومخيف

-

لكن الموتور توقّف !!

فالمسألة مسألة وقت لحين ما ينتهي أثر القصور الذاتيّ - ويبدأ يظهر التباطؤ في حركتها - وينتهي الأمر بتوقّفها تماما